2022-10- 09
العدد:3738

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

برلماني سوري. العائلة تحتاج 1.5 مليون ليرة شهرياً

- شكاوى بحق مستوصف الأونروا في ضاحية قدسيا
- مخيم خان دنون.. شكوى من التأخر في توزيع مخصصات المازوت
- سوريا.. حركة نزوح في مخيمات الشمال بسبب الغارات الروسية

آخر التطورات

كشف النائب في مجلس الشعب السوري محمد زهير تيناوي، أن العائلة التي تعيش ضمن الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة السورية تحتاج شهرياً 1.5 مليون ليرة سورية.

وأشار تيناوي أن أجور العاملين في الدولة أصبحت منفصلة عن الواقع، ولا تكفي أكثر من يومين للعائلة السورية في ظل غلاء المعيشة، لافتاً في حديثه إلى أن نظام الحوافز الجديد مهم في الظروف الحالية، لكنه لن يحلّ مشكلة تدنّي الأجور.

وخلال الشهر الماضي، قال رئيس الحكومة السورية حسين عرنوس: إن الأجر الشهري للعاملين في الدولة لا يتناسب مع الظروف المعيشية، وأن حكومته درست كل الخيارات المتاحة، ولم تجد الحلّ إلا من خلال تحسين نظام الحوافز وتوزيع الأرباح، مشيراً إلى أن المنحة كل فترة أفضل من زيادة الراتب.

واعتبر عرنوس في وقت سابق، أن الوضع الاقتصادي والمعيشي صعب، مؤكّداً أن الرواتب لا تتناسب إطلاقاً مع احتياجات الناس.

ويصل عدد اللاجئين الفلسطينيين في سوريا حالياً نحو 438 ألفاً، بحسب تقديرات الأونروا، يعيش أكثر من 91% منهم تحت خط الفقر، ولا تزال نسبة 40% منهم في حالة نزوح مطوّل نتيجة للنزاعات والدمار الذي طال مساكنهم.

في سياق آخر اشتكى اللاجئون الفلسطينيون في ضاحية قدسيا من الموظفين في المستوصف الصحي التابع لوكالة الأونروا بسبب التجاوزات المتكررة بحق المراجعين من أبناء المنطقة.

ووردت إلى بريد صفحة المجموعة عدة رسائل تطالب بوضع حد لاستهتار الموظفين وتقصيرهم بواجباتهم المتمثلة بتقديم خدمة العلاج والتشخيص والأدوية، وتعدى ذلك إلى الإساءة للأهالي والتقليل من احترامهم ومعاملتهم بطريقة غير لائقة.

ووصلت التجاوزات إلى الصراخ في وجه الأطفال وتخويفهم أثناء إعطائهم اللقاحات وعدم مراعاتهم أو احترام أهاليهم، ناهيك عن الأخطاء التي ارتكبت بحق الأطفال أثناء حقنهم بـ إبر اللقاح، يقول أحد الأهالي: "أثناء تلقي طفلي اللقاح خرجت الإبرة من مكانها ثلاث مرات متتالية، وطفلي يصرخ من شدة الألم، دون مراعاة أنه يتألم، وكان الأولى بهم أن يسيطروا على نوبة الهلع التي انتابت الطفل، بدلاً من محاولة إعادة حقنه ثلاث مرات متتالية دون جدوى.

وطالب الأهالي بمحاسبة مدير المستوصف وموظفيه بسبب الاستهتار، وعدم احترام كرامة الأهالي، والعزوف عن خدمتهم، في الوقت الذي تعاني فيه العائلات صعوبات اقتصادية تمنعهم من العلاج في مراكز صحية خاصة، لعدم توفر الموارد المالية.

في شأن مختلف اشتكى أهالي مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق من تأخر توزيع مخصصات المازوت المدعوم مقارنة بالمناطق المجاورة التي تم التوزيع في بعضها قبل شهر، فيما لازالت السيارات المحملة بالمازوت تدخل القرى القريبة من المخيم لتسليم الأهالي مخصصاتهم.

وانتقد نشطاء من أبناء المخيم التأخير المُتعمد في تسليم الأهالي مُخصصاتهم مطالبين بأهمية البدء بتوزيع المستحقات قبل حلول الشتاء حيث تصبح العملية أكثر تعقيداً بسبب الحاجة الملحة للمازوت مع تدني درجات الحرارة.

وفي وقت سابق من العام الماضي اشتكى الأهالي من قيام سائقي سيارات المازوت بإجبارهم على القدوم لمناطق تواجدهم، كذلك قيامهم باستغلال الأهالي من خلال زيادة مبلغ 2000 ليرة سورية على كل 50 لتر وهذا مخالف للسعر النظامي الذي حددته الحكومة، وسط صمت اللجان الأهلية في المخيم.

بالانتقال إلى الشمال السوري أفاد " منسقو استجابة سوريا" أن صعوبات جديدة ترافق المهجرين المقيمين في المخيمات، نتيجة الاستهداف المتكرر بالغارات الروسية أو الشائعات حول استهداف تلك المخيمات في مناطق ريفي حلب وإدلب.

وحسب "منسقو الاستجابة" سجلت العديد من مخيمات النازحين حركة نزوح جديدة منها مخيمات كفرلوسين وكلبيت شمالي إدلب نتيجة غارات جوية روسية على محيط المنطقة بتاريخ 29 أيلول الماضي، والتي تضم أكثر من 15 مخيم في محيط الاستهداف. كذلك مخيمات جبل ترندة، التي سجلت أربع مرات استهداف منذ مطلع العام الحالي من قبل قوات سوريا الديمقراطية آخرها يوم 7 تشرين الأول الحالي، حيث تضم المنطقة 3 مخيمات في محيط منطقة الاستهداف ويشهد حركة نزوح للأهالي من تلك المخيمات.

ويضاف لتلك المناطق مخيمات "باب سقا" شمالي إدلب التي تشهد نزوح للأهالي منذ يومين نتيجة الشائعات التي تتحدث عن احتمالية شن غارات جوية من قبل الطيران الحربي الروسي، وتضم المنطقة أكثر من تسعة مخيمات شهدت نزوحاً خلال الفترة المذكورة.

وطالب "منسقو استجابة سوريا" بوقف عمليات الاعتداء المتكررة على السكان المدنيين بشكل فوري، والاستهداف الممنهج للمناطق السكنية والمناطق التي تضم مخيمات بشكل خاص، محذرين الجانب الروسي من الاقتراب أو توسيع نقاط القصف الجوي بالقرب من المخيمات في كافة المناطق كونها تصنف ضمن جرائم الحرب، مذكرين جميع الأطراف بالتركيز على حماية المدنيين في الشمال السوري من كافة الاعتداءات، بالإضافة لعدم قدرة المنطقة على استيعاب حركة نزوح جديدة للمدنيين.

وتشير إحصائيات غير رسمية إلى أن 1488 لاجئاً فلسطينياً يقيمون الآن في ثلاث مناطق رئيسية في الشمال وهي منطقة إدلب وريفها ومنطقة عفرين (غصن الزيتون) وريف حلب الشمالي (درع الفرات)، يعانون ظروفاً غاية في الصعوبة مع نقص حاد في الخدمات الصحية والطبية.